

"ابوسليم في المدينة"



للفنان الكبير صلاح تيزاني (ابوسليم) فيلم سينمائي يعود الى الستينات، يدعى "ابوسليم في المدينة" يتحدث عن قروي نزل للمرة الاولى الى المدينة كي يتعرف الى مشاكلها. في عقده التاسع، الفنان الكبير، الطرابلسي، الذي عرف مدن لبنان كلها في العقود المنصرمة وصعد الى مسارحها، يعبر في المدينة العاصمة ووسطها القديم. جديدة لا يزال اسمها بيروت كان عرفها سنين طويلة وسكن في احيائها، ورفعت شهرته وشعبته الى الذروة عبر اجيالها. لكن بيروت الجديدة غير تلك التي عرفها صلاح تيزاني قبل الحرب، ولا في الحرب، ولا بعد الحرب. هي اليوم مدينة مختلفة في زمن لا هو زمن الحرب ولا هو زمن السلم. في ظل الانتفاضة الشعبية ماراً بين حيطان شعاراتها وحجارتها المتناثرة، متكئاً على عصا عقوده المديدة التي ارسلت البسمة والضحكات والفرح الى قلوب اجيال تلو اجيال من اللبنانيين، يتمشى صلاح تيزاني في المدينة كي يتعرف اليها مجدداً.

